

## فتح القدير

- 7 - { فإذا برق البصر } أي فزع وتحير من برق الرجل : إذا نظر إلى البرق فدهش بصره  
قرأ الجمهور { برق } بكسر الراء قال أبو عمرو بن العلاء والزجاج وغيرهما المعنى تحير  
فلم يطرف ومنه قول ذي الرمة : .  
( ولو أن لقمان الحكيم تعرضت ... لعيني مي بسافرا كاد يبرق ) .  
وقال الخليل والفراء : برق بالكسر : فزع وبهت وتحير والعرب تقول الإنسان المبهوت : قد  
برق فهو [ يارق ] وأنشد الفراء : .  
( ونفسك فانع ولا تنعني ... وداو الكلوم ولا تبرق ) .  
أي لا تفزع من كثرة الكلوم التي بك وقرأ نافع وأبان عن عاصم { برق } بفتح الراء : أي  
لمع بصره من شدة شخوصه للموت قال مجاهد وغيره : هذا عند الموت وقيل برق يبرق شق عينيه  
وفتحهما وقال أبو عبيدة : فتح الراء وكسرهما لغتان بمعنى